Sports Culture
IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
http://jsc.tu.edu.iq/index.php/sport
ISSN: 2073 – 9494
E-ISSN: 2664 - 0988

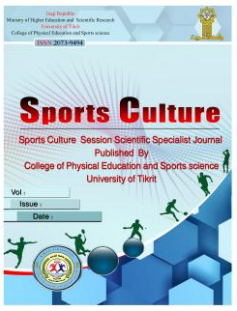

The effectiveness of using the reciprocal method in teaching Offensive some skills basketball and its impact on sports alienation I have middle school students.

Waleed Mohammed Ali [1*]

1- Directorate General of Nineveh Education / Dohuk Representative / Educational Supervision

A r t i c l e i n f o.

Article history:
-Received: 15/6/2022
-Accepted: 29/6/2022
-Available online: 30/6/2022

Keywords:
- interchange
- offensive skills
- athletic alienation
- prep The search aims to identify

Abstract

The effectiveness of using the interactive method in teaching some offensive basketball skills to sixth-grade students.

- The difference between the reciprocal style and the american method of teaching some offensive basketball skills to sixth-grade junior high school students.

- Learn about the level of sports alienation for students in the sixth grade of preparatory.

- The effectiveness of the use of the reciprocal method and its impact on the sports alienation of the students of the sixth grade preparatory.

- The difference between the reciprocal style and the American style and its impact on sports alienation.

The researcher used the experimental curriculum to suit the nature of the research and its problem, and the experiment was carried out on the students of the preparatory school of civil engineers, and the sample was chosen by the intentional image, where the number of members of the sample (75) students divided into three divisions (A, B, C) and their number respectively (25,25, 20) students, and in order to determine the two research groups to which the main research experiment will be applied adopted by the researcher The draw was conducted in a random manner between the three people, and the divisions (A, B) were selected to be division (a) the experimental group to which the reciprocal method and division (b) the control group to which the command method will be applied, where a number of students were excluded from the research sample due to their participation in the school basketball team as well as due to physical differences, and the research procedures included the use of the reciprocal method and the command method on the research sample as well as the measure of mathematical alienation of the experimental group and the officer under study, The researcher used the next statistical methods (computational medium, standard deviation, simple link coefficient (Pearson) test (T), twisting coefficient, variation coefficient).

Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture

* **Corresponding Author**: admw15920@gmail.com , **Directorate General of Nineveh Education / Dohuk Representative / Educational Supervision**

فاعلية استخدام الاسلوب التبادلي في تعليم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واثره في الاغتراب الرياضي لدى طلاب المرحلة الاعدادية

تاريخ البحث
- متوفر على الانترنت 2022/6/30

الكلمات المفتاحية
- الاسلوب التبادلي
- المهارات الهجومية
- الاغتراب الرياضي
- المرحلة الاعدادية

م.م وليد محمد علي/المديرية العامة لتربية نينوى/ممثلية دهوك/الاشراف التربوي

الخلاصة:

يهدف البحث في التعرف على :

فاعلية استخدام الاسلوب التبادلي في تعليم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لطلاب الصف السادس الإعدادي .

الفرق بين الاسلوب التبادلي والأسلوب الأمري في تعليم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لطلاب الصف السادس الإعدادي .

التعرف على مستوى الاغتراب الرياضي لطلاب الصف السادس الإعدادي .

فاعلية استخدام الاسلوب التبادلي واثره على الاغتراب الرياضي لطلاب الصف السادس الإعدادي .

الفرق بين الاسلوب التبادلي والأسلوب الأمري واثره على الاغتراب الرياضي .

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث ومشكلته , وتم تنفيذ التجربة على طلاب المرحلة الاعدادية لمدارس المهندسين الاهلية , وتم اختيار العينة بالصورة العمدية , حيث بلغ عدد افراد العينة (75) طالباً موزعين على ثلاث شعب هي (أ , ب , ج) وكان عددهم على التوالي (25, 25, 20) طالباً , ولأجل تحديد مجموعتي البحث التي سوف تطبق عليها تجربة البحث الرئيسية اعتمد الباحث الى اجراء عملية القرعة بالطريقة العشوائية بين الشعب الثلاثة , وتم اختيار شعبتي (أ , ب) لتكون شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي سوف يطبق عليها الاسلوب التبادلي وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي سوف يطبق عليها الأسلوب الأمري , حيث تم استبعاد عدد من الطلاب من عينة البحث وذلك بسبب مشاركتهم بفريق المدرسة لكرة السلة وكذلك بسبب الاختلافات الجسمية , وتضمنت اجراءات البحث استخدام الاسلوب التبادلي والاسلوب الامري على عينة البحث وكذلك مقياس الاغتراب الرياضي للمجموعة التجريبية والضابطة قيد الدراسة , واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (الوسط الحسابي , الانحراف المعياري , معامل الارتباط البسيط (بيرسون) اختبار (T , test) , معامل الالتواء , معامل الاختلاف) .

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة البحث واهميته:

يعتبر درس التربية الرياضية علماً مهماً وميدان واسع من الميادين في التربية والتعليم , حيث شهد المجال التربوي تطور علمي وتكنولوجيا كبير في اغلب مجالات الحياة ، وذلك من خلال استخدام الطرق والاساليب التعليمية الحديثة والمتطورة ، لمواجهة التحديات والصعوبات التي تواجه العملية التربوية ، إذ لم تقتصر العملية التعليمية والتربوية على كمية المعلومات المقدمة فقط ، إنما تعتمد على الطرائق والأساليب المستخدمة والتي يعتمد عليها المدرس في العملية التربوية , ان المدرس الجيد هو الذي يتمكن من تطبيق الأسلوب المناسب الذي يساعد على زيادة الدافعية للمتعلمين للتعلم ، مع مراعاة ميول المتعلمين واتجاهاتهم

كما يشير (أحمد وأبو شيحة , 1998 , 141) " إن الأسلوب التدريسي المناسب هو ذلك الذي يخلق جواً من العلاقات الإنسانية المتساندة بين الطلاب أنفسهم من جهة وبين عضو التدريس من جهة أخرى ويستمتع في الوقت نفسه بإيصال الأفكار للطلاب ، كما يشجع الإبداع والقدرة على حل المشكلات ويفرز ثقة الطلاب بأنفسهم ويثير دافعية التعلم والتفكير لديهم " [1] , ولعبة كرة السلة هي لعبة جماعية فرقية تتميز بعناصر التشوق والدقة وكذلك تحتاج الى التفاعل والعمل المشترك بين اعضاء الفريق الواحد , لذا فهي تحتاج الى اتقان المهارات الهجومية الاساسية لما له من اهمية كبيرة في بناء قاعدة جيدة وقوية في تطوير المهارات المختلفة للعبة للوصول الى الاداء الجيد والصحيح للمهارات من قبل الطلبة، ويعد مفهوم الاغتراب الرياضي من الانفعالات التي تكون متربطة بشخصية الفرد مما تُحدث تأثيرا على علاقته بالممارسة الرياضية وعلى علاقته بالزملاء ، وقد يعمل على تكوين آثارا واضحة تتمثل بأفكار غير واقعية وانفعالاته غير المنضبطة إضافة الى شعوره بالعجز عن ممارسة النشاط الرياضي "حيث يعتبر من المفاهيم النفسية المتصلة بشخصية الرياضي ويؤثر في فاعلية استمراره بالتدريب والاشتراك في المنافسة ، وقد أولى الباحثون والمختصين في مجال علم النفس الاهتمام بهذا المفهوم وأثبتوا اهميته كظاهرة نفسية واجتماعية تؤثر بشكل سلبي على الرياضيين في جميع الأنشطة الرياضية . [2]

1_ 2 مشكلة البحث:

تعتبر اساليب تدريس مادة التربية الرياضية عملية فنية خاصة بالمدرس في كيفية تدريس وايصال المادة العلمية للطلاب والتي لها اهمية كبيرة في تدريس المهارات والفعاليات في مختلف العاب الرياضية سواء كانت العاب فردية ام جماعية وهنا يجب ان يكون لكل فرد يعمل في هذا المجال التربوي ان يعرف هذه الاساليب المتنوعة وان تكون له دليل يعتمد عليه ويتبعه مع طلابه في مختلف المراحل والاسلوب الذي يناسب هذه المرحلة من غيرها لكي يحصل على مستوى افضل للتعلم , وبما ان الباحث يعمل مشرف تربوي لمادة التربية الرياضية لاحظ من خلال زياراته الميدانية وعلى الرغم من وجود طرق وأساليب التدريس الحديثة إلا أنه قد لوحظ في تدريس درس التربية الرياضية اعتماد المدرس في أغلب مدارسنا على الأسلوب (الأمري) , وهذا ما دفع الباحث إلى استخدام الاسلوب التبادلي وتطبيقه على طلاب من المرحلة الإعدادية ، وذلك من اجل الكشف على مدى فاعلية هذا الاسلوب على قدرة الطالب البدنية والمهارية في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة واثر الاسلوب التبادلي على الاغتراب الرياضي للطلاب .

---

[1] مروة احمد , وأبو شيحة ، نادر: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو أساليب التدريس (دراسة ميدانية) على بعض كليات الإدارة والاقتصاد في الجامعات الأردنية ، مجلة البصائر ، المجلد 2 ، العدد 2 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن (1998) ص (141) .

[2] محمد بن صالح العقيلي: الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، رسالة ماجستير، جامعة الرياض، كلية التربية الإسلامية، (2004) ص (45) .

1- 3 اهداف البحث :

- فاعلية استخدام الاسلوب التبادلي في تعليم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لطلاب الصف السادس الإعدادي .
- الفرق بين الاسلوب التبادلي والأسلوب الأمري في تعليم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لطلاب الصف السادس الإعدادي .
- التعرف على مستوى الاغتراب الرياضي لطلاب الصف السادس الإعدادي .
- فاعلية استخدام الاسلوب التبادلي واثره على الاغتراب الرياضي لطلاب الصف السادس الإعدادي .
- الفرق بين الاسلوب التبادلي والأسلوب الأمري واثره على الاغتراب الرياضي .

1-4 مجالات البحث :

1. **المجال البشري :** طلاب المرحلة الاعدادية مدرسة المهندسين الاهلية للبنين .
2. **المجال الزماني :** ابتداء من 1 / 11 / 2021 ولغاية 15 / 12 / 2021 .
3. **المجال المكاني :** قاعة مدرسة المهندسين الاهلية للبنين.

1-5 تحديد المصطلحات :

الاسلوب التبادلي :

" هو اسلوب مباشر ينتقل للمتعلم فيه اكثر القرارات في العملية التعليمية حيث يصبح فعالاً ومشاركاً في اتخاذ قرارات التقييم وذلك من خلال اعطاء زميله التغذية الراجعة الذي يقوم بأداء المهارة , حيث يكون ملاحظ للأداء ويصحح الاخطاء ويناقش اداء المؤدي ثم بعد ذلك يتم تبادل الادوار ليصبح الملاحظ مؤدي والمؤدي ملاحظ " [1] .

ويعرفه الباحث اجرائياً : هو الاسلوب الذي يشعر به الطالب محرراً من تنفيذ اوامر المدرس بحيث يصبح فيها تارة مدرساً على زميله اثناء ادائه للمهارة وتارة طالباً لزميله ويعملون على وفق ورقة الواجبات معده مسبقاً من قبل المدرس .

الاغتراب الرياضي : يعرفه (الشيخ , 2005 , 37) " مشكلة إنسانية و ظاهرة اجتماعية نفسية عامة تارة مقبولة حيناً ومرضية معوقة حيناً آخر منتشرة في كثير من المجتمعات بغض النظر عن النظم والايديولوجيات والمستوى الاقتصادي والتقدم المادي والتكنولوجي كما إنها تعتبر أزمة معاناة للإنسان المعاصر وان تعددت اسبابها ومصادرها " [2] .

---

[1] Maska Mosston, & Sara Ashorth ; The Spectrum of Teaching Style : New York , Longman 1990

[2] جواد محمود الشيخ: الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب كلية الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، جامعة غزة، كلية التربية (2005) ص (37) .

ويعرفه الباحث اجرائياً : بانه انفصال الطالب عن ممارسة الانشطة الرياضية بسبب اعتقاده بما يمتلكه من قدرات وشعوره بالانعزال والغربة ونقص تقدير الذات وتفكيره بالخوف مما يجعله إلى عدم اشتراكه بالأنشطة الرياضية .

2- الاطار النظري والدراسات السابقة :

2-1 الاطار النظري :

2-1-1 الاسلوب التبادلي

" يعتبر الاسلوب التبادلي واحد من اساليب موستن المستخدمة في تدريس مادة التربية الرياضية ويعتمد هذا الاسلوب بشكل كبير على الطلبة الذين يرغبون في مزاولة مهنة التدريس او التدريب وكذلك يمنح هذا المجال الطلاب امامهم في اتخاذ القرارات المناسبة وكذلك استخدام التغذية الراجعة بشكل كبير كما ان نتائج الانجاز الفردي يكون واضح بصورة كبيرة وواضحة من خلال العملية التطبيقية لهذا الاسلوب " [1] , كما ويعتمد هذا الاسلوب على تنظيم الصف على شكل ازواج مع اعطاء كل طالب دور معين يقوم احد الطلاب بدور المؤدي والطالب الاخر بدور المراقب وعندما يشارك المدرس ضمن الدور المحدد له في هذا الاسلوب مع زوج الطلاب او مع المجموعة من الطلاب فان العلاقة بينهم تكون ثلاثية في هذا الوقت ويكون التشكيل كالاتي (مؤدي . مراقب . مدرس) وفي هذا التشكيل يقوم كل فرد من المجموعة باتخاذ عدد معين من القرارات وحسب طبيعة الدور المخصص له حيث يكون دور الشخص المؤدي بأداء المهارة و اما دور المراقب فهو يقوم بإعطاء التغذية الراجعة للمؤدي اما دور المدرس يقتصر على مراقبة كل من المؤدي والمراقب وتوجيه المراقب في حال حدوث خطأ عند المؤدي .

-1-1-1 مميزات وعيوب الاسلوب التبادلي :

مميزات الاسلوب التبادلي

1. يمكن استخدام هذا الاسلوب مع الطلاب الذين يرمون العمل في مهنة التدريس .
2. ينمي هذا الاسلوب الجانب الاجتماعي للطلاب ويساعدهم على التفاعل مع الاخرين .
3. هذا الاسلوب فعال مع الناشئين لأنه يساعد على بناء شخصياتهم ويعدهم للأدوار القيادية التي تحتاج الى اتخاذ القرارات .
4. كما ينمي الجانب الاجتماعي لدى الطلاب ويجعلهم اكثر تفاعل مع الاخرين .
5. كما يساعد هذا الاسلوب المتعلمين على اعطاء التغذية الراجعة في وقتها المناسب .
6. يتيح هذا الاسلوب امام المتعلمين الفرص الكافية للإبداع في التنفيذ للواجبات .

[1] عباس احمد السامرائي , عبد الكريم محمود السامرائي: , كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية , جامعة بغداد (1991) ص (90) .

7. يعتبر هذا الاسلوب اقتصادي من حيث الوقت والجهد للمتعلمين .
8. يعمل على زيادة الثقة بالنفس والامان لدى المتعلمين ويساعدهم على الصبر والتعلم كما ينمي روح العمل الجماعي التعاوني .

عيوب الاسلوب التبادلي

1. يتطلب الى اجهزة وأدوات كثيرة .
2. صعوبة السيطرة على تنفيذ دقة الواجبات .
3. كثرة الاستعانة بالمدرس حول حل الإشكال في تنفيذ الواجبات .
4. كثرة المناقشات بين التلاميذ حول تنفيذ الواجبات .

كثرة الضغوطات على المدرس اثناء التنفيذ من قبل المتعلمين

2-1- 2 الاغتراب في المجال الرياضي :

" يعتبر المجال الرياضي من اكثر المجالات التي شهدت متغيرات كثيرة ومنها المجال التكنولوجي و المعرفي الذي شهد تغيير في العديد من النظريات المستخدمة في هذا المجال مما يترتب عليه التنوع في كيفية التعامل مع الرياضي وان سبب حدوث الاغتراب لدي الرياضيين هو عدم وجود تعزيزات ايجابية من قبل المدربين او المدرسين أي إن الاغتراب يحدث نتيجة الانخفاض في تقدير الذات وكذلك الشعور بالنقص و الخوف من الفشل والاحساس بعدم الأمان النفسي قبل التوجه نحو الفعالية الرياضية ، في حين اذا ما انتاب شعور لدى الرياضي بالأمان النفسي والطمأنينة زادت رغبته نحو الممارسة الرياضية وهنا لا يعاني من الاغتراب الرياضي ، والاغتراب الرياضي ظاهرة أخذت في تزايد بين الرياضيين لذا يجب تحديد هذه الظاهرة باعتبارها تتأثر مع العديد من العوامل الاجتماعية و النفسية مما يجعل الامر ضروري للنظر الى ظاهرة الاغتراب الرياضي من خلال المنظومة الاجتماعية التي تعتمد على العلاقات الايجابية المتبادلة مع الرياضي "[1] .

2- 2 الدراسات السابقة :

2-2-1 دراسة (البطيخي , 2013)

" هدفت الدراسة التعرف الى تأثير استخدام الاسلوب التبادلي والاسلوب الامري على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة الطاولة وهي الضربة الخلفية والامامية والارسال , حيث استخدمت الباحثة الاسلوب التجريبي للمجموعتين والمتكافئة , وقد تكونت عينة الدراسة من الطلاب المسجلين لسباق كرة الطاولة حيث خضعت المجموعة الاولى والمكونة من (15) طالباً للأسلوب الامري والمجموعة الثانية المكونة من (14

[1] محمد خضير عبد المختار: الاغتراب والتطرف نحو العنف دراسة نفسية اجتماعية، القاهرة، دار غريب ، (1998) ص 60.

) طالباً للأسلوب التبادلي , وقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية برنامج (SPSS) لإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدمت اختبار (T) وتوصلت الباحثة الى ان الاسلوب التدريسي التبادلي قد حسن في تعليم بعض مهارات كرة الطاولة وان هذا الاسلوب له الاثر الاكبر في التطوير اكثر من الاسلوب الامري " [1] .

3- منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث ومشكلته

3-1 مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف السادس الإعدادي في إعدادية المهندسين الاهلية للبنين للعام الدراسي 2021-2022 والبالغ عددهم (75) طالباً موزعين على ثلاث شعب هي (أ , ب , ج) وكان عددهم على التوالي (25, 25, 20) طالباً , و تم اختيار إعدادية المهندسين الاهلية للبنين بصورة عمديه , ولأجل تحديد مجموعتي البحث التي سوف تطبق عليها تجربة البحث الرئيسية اعتمد الباحث الى اجراء عملية القرعة بالطريقة العشوائية بين الشعب الثلاثة , وتم اختيار شعبتي (أ , ب) لتكون شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي سوف يطبق عليها الاسلوب التبادلي وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي سوف يطبق عليها الأسلوب الأمري ,

ولغرض لتلافي تأثير الخبرات السابقة عند بعض الطلاب وكذلك وجود بعض القيم الشاذة في بيانات افراد عينة البحث التي قد تؤثر في نتائج البحث اعتمد الباحث في تحديد عينة البحث الى استبعاد عدد من الطلاب من كلتا الشعبتين وكما يلي .

1- شعبة (أ) تم استبعاد (5) طلاب , (3) طلاب يمثلون فريق المدرسة لكرة السلة و (2) طلاب بسبب الاختلافات الجسمية

2- شعبة (ب) تم استبعاد (5) طلاب , (2) طلاب يمثلون فريق المدرسة لكرة السلة و (3) طلاب بسبب الاختلافات الجسمية .

لذا اصبحت عينة البحث متكونة من (40) طالباً وبواقع (20) طالب لكل مجموعة والجدول (1) يبن عدد افراد عينة البحث وأسلوب التدريس .

الجدول (1) يبين عدد أفراد عينة البحث والأسلوب المطبق

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي للعينة	الطلاب المستبعدون	عدد طلاب العينة النهائية	الأسلوب المطبق
التجريبية	(أ)	25	5	20	الاسلوب التبادلي

[1] نهاد البطيخي : اثر استخدام اسلوبي التدريس التبادلي والامري على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة الطاولة مؤتة للبحوث والدراسات , سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية , (2013) المجلد (28) العدد (5)

الضابطة	(ب)	25	5	20	الأسلوب الأمري
المجموع		50	10	40	

3 – 2 وسائل جمع البيانات :

1. استمارة الاستبيان اراء الخبراء والمختصين
2. المقابلات الشخصية
3. المصادر والمراجع

3-3-1 استبيان لتحديد اهم المهارات الهجومية بكرة السلة واختباراتها لطلاب الصف السادس الاعدادي.

تحددت المهارات الهجومية على وفق مفردات مادة كرة السلة للصف السادس الإعدادي وهي " المحاورة بتغيير الاتجاه , التمريرة من فوق الكتف , التهديف السلمي , المحاورة العالية , التمريرة الصدرية , التصويب بالرمية الحرة , التهديف من القفز , وتم اختيار عدد من الاختبارات التي تقيس تلك المهارات وذلك عن طريق الاستعانة بالمراجع العلمية والدراسات السابقة " [1] .

وتم عرضها على السادة المختصين[2] وبعد جمع الاستبيانات من السادة المختصين كانت نسبة الاتفاق على المهارات الهجومية المختارة واختباراتها التي حددت لها من قبلهم بنسبة (100 ٪) ، والجدول رقم (2) يبين أهم المهارات الهجومية واختباراتها المختارة من قبل السادة المختصين

الجدول (2) يبين تحديد أهم المهارات الهجومية بكرة السلة واختباراتها

ت	المهارات الأساسية	اختباراتها
1	التصويب بالرمية الحرة	دقة تصويب الرمية الحرة لـ (10) محاولة
2	المحاورة بتغيير الاتجاه	الجري بين ستة شواخص
3	التمريرة الصدرية	دقة التمريرة الصدرية لـ (10) محاولات

3-2-2 استبيان لتحديد بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية واختباراتها المؤثرة في تعليم المهارات الهجومية بكرة السلة واختباراتها لطلاب الصف السادس الاعدادي .

" استخلص الباحث عدد من عناصر اللياقة البدنية والحركية واختباراتها من خلال الاطلاع على المراجع العلمية ، (عثمان ، 1990) " [3] , حيث قام الباحث بعرضها على السادة الخبراء , وبعد جمع

---

[1] الحكيم ، علي سلوم : الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي ، مطبعة ودار التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ، العراق (2004) .

[2]

ا . د اياد محمد شيت	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
ا . د وليد وعد الله علي	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
ا . د زهير الخشاب	علم تدريب	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
ا . د عناد جرجيس	علم تدريب	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
ا . د محمد خضر اسمر	تعلم حركي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
ا . د ناظم الوتار	علم نفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
ا . م . د عمر سمير	قياس وتقويم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

[3] عثمان ، محمد : موسوعة العاب القوى ، دار التعليم للنشر والتوزيع، الكويت (1990) .

الاستبيانات من الخبراء كانت نسبة الاتفاق على عناصر اللياقة البدنية واختباراتها التي حددت من قبلهم بنسبة تتراوح ما بين (85 ٪ - 100 ٪) , إذ يشير (بلوم وآخرون 1983، 126) إلى أنَّه " على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة (75 ٪) فأكثر من آراء المختصين " [1] .

والجدول (3) يبين أهم عناصر اللياقة البدنية المؤثرة في التعلم واختباراتها المختارة من قبل السادة الخبراء .

الجدول (3) يبين تحديد أهم عناصر اللياقة البدنية والحركية واختباراتها المؤثرة في المهارات الهجومية بكرة السلة

ت	عناصر اللياقة البدنية والحركية	ختباراتها
1	القوة الانفجارية للإطراف العليا	رمي الكرة الطبية بوزن (3) كغم من وضع الجلوس
2	القوة الانفجارية للإطراف السفلى	القفز العمودي من وضع ثني الركبتين نصفا
3	السرعة الانتقالية	عدو (30) متر من البدء العالي
4	التوافق	اختبار الجري على شكل (8)
5	الرشاقة	الركض المتعرج بطريقة بارو

3-3-3 المقابلة الشخصية :

تم إجراء المقابلات الشخصية مع السادة الخبراء المختصين في مجال (طرائق التدريس و التعلم الحركي والمختصين بكرة السلة) , وكان الهدف من المقابلات الشخصية هي الاستشارة لما يأتي :

1- معرفة أنواع التمارين المهارية وتشكيلاتها بكرة السلة .

2- معرفة زمن كل تمرين ومدى ملائمة هذه التمرينات لعينة البحث وعدد التكرار في التمرين الواحد .

3- معرفة كيفية تنفيذ الخطط التعليمية ومدى صلاحية هذه الخطط لعينة البحث .

3-4 تكافؤ مجموعتي البحث :

3-4-1 تكافؤ في المتغيرات الاساسية (الطول , الكتلة ، العمر) :

عمد الباحث مع فريق العمل المساعد [2] عملية قياس متغيرات (الطول , الكتلة , العمر) , والجدول (4) يبين ذلك .

الجدول (4) يوضح تجانس العينة في الطول والكتلة والعمر

المؤشرات	وحدة القياس	سَ	±ع	الوسيط	معامل الالتواء	معامل الاختلاف
الطول	سم	164.7	3.11	165	- 0,28	1,89
الكتلة	كغم	67.05	1.28	67	0,11	1,91

(1) بلوم ، بنيامين وآخرون : تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة (محمد أمين المفتي وآخرين) ، دار ماكجدويل للنشر والتوزيع ، ط العربية ، القاهرة ، مصر (1983) ص 126.

(2) م . م عمر نذير ذنون — تدريسي / ثانوية الموصل للمتفوقين
م . م زياد قاسم يحيى — تدريسي / اعدادية الزهور للبنين
محمود ازور محمود — تدريسي / اعدادية المهندسين الاهلية
فرات سعد الدين — تدريسي / اعدادية المهندسين الاهلية

العمر	سنة	15.2	0.4	15	1,5	2,63

عينة البحث متجانسة في مؤشرات الطول والكتلة والعمر على التوالي (0,28 – ، 0,11، 1,5) وهي جميعها قيم محصورة بين (±3) إذ انه كلما كانت قيم معامل الالتواء محصورة بين (±3) دلّ ذلك على أن الدرجات موزعة توزيعاً اعتدالياً ، أما أذا زادت فأن معنى ذلك أن هناك عيباً في اختيار العينة .

3-4-2 التكافؤ في المهارات الهجومية بكرة السلة :

بعد ان تم اختيار المهارات الهجومية بكرة السلة من قبل السادة الخبراء والمختصين قام الباحث بأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث وذلك بمساعدة فريق العمل المساعد , والجدول (5) بين عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث .

الجدول (5) يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث في الاختبارات المهارية المختارة

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي				(t) المحتسبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
			الضابطة		التجريبية				
			س-	±ع	س-	±ع			
1	دقة التمريرة الصدرية	درجة	15,70	1,41	15,75	1,35	1.000	0.330	غير معنوي
2	التهديف		2,20	1,50	2,30	1,38	1.453	0.163	غير معنوي
3	المحاورة بتغير الاتجاه	زمن	13,79	0,59	13,69	0,78	1.451	0.161	غير معنوي

عند نسبة خطأ ≤ (0,05) ودرجة حرية (38) ، بلغت قيم مستوى الدلالة (0.330، 0.163 ، 0.161) , ولكونها جميعا اكبر من قيمة الدلالة المعتمدة ، فتبين من خلال ذلك وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعتي البحث في الاختبارات المهارية المختارة مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات .

3-4-3 التكافؤ في عناصر اللياقة البدنية والحركية :

من اجل التحقق من عملية التكافؤ في بعض المتغيرات لعناصر الياقة البدنية والحركية المؤثرة في تعليم المهارات الهجومية على مجموعتي البحث تم إجراء الاختبارات البدنية على مجموعتي البحث وذلك بمساعدة فريق العمل المساعد, إذ تمت الاختبارات على شكل محطات وزعت على فريق العمل والجدول (6) بين عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث .

الجدول (6) يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث في الاختبارات البدنية المختارة

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي				(t) المحتسبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
			الضابطة		التجريبية				
			س-	±ع	س-	±ع			
1	دفع الكرة الطبية	درجة	6,53	0,62	6,59	0,64	0,323	0,790	غير معنوي
2	القفز العامودي		2,48	0,17	2,49	0,18	0,156	0,755	غير معنوي
3	جري 30 متر		7,05	0,33	7,08	0,37	0,222	0,545	غير معنوي
4	ركض متعرج		9,92	0,97	9,60	1,00	0,998	0,983	غير معنوي

5	جري 8		17,45	0,83	17,66	0,90	0,734	0,610	غير معنوي

عند نسبة خطأ ≤ (0,05) ودرجة حرية (38) ، بلغت قيمة مستوى الدلالة (0,790، 0,755، 0,545 ، 0,983 ، 0,610) , ولكونها جميعا اكبر من قيمة الدلالة المعتمدة ، فتبين من خلال ذلك وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعتي البحث في القدرات البدنية المختارة مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات .

3-4-4 التكافؤ بين مجموعتي البحث في مقياس الاغتراب الرياضي :

بعد ان تم عرض مقياس الاغتراب الرياضي على السادة الخبراء والمختصين قام الباحث بأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث وذلك بمساعدة فريق العمل المساعد, **والجدول (7) بين عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث**

الجدول (7) بين مجموعتي البحث في مقياس الاغتراب الرياضي

المقياس	وحدة القياس	الاختبار القبلي				(t) المحتسبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
		الضابطة		التجريبية				
		س-	±ع	س-	±ع			
الاغتراب الرياضي	درجة	167.65	4.98	167.05	5.78	0.351	0.727	غير معنوي

عند نسبة خطأ ≤ (0,05) ودرجة حرية (38) ، بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.727) , ولكونها اكبر من قيمة الدلالة المعتمدة ، فتبين من خلال ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في المقياس مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين .

3-5 التجربة الاستطلاعية :

هي " تدريب عملي يقوم به الباحث لكي يقف على الايجابيات والسلبيات التي تقابل الباحث اثناء عمله في اجراء الاختبارات لتفاديها " [1] , وعليه قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 1 / 11 / 2021 على طلاب الشعبة (ج) والبالغ عددهم (8) من مجتمع البحث من خارج عينة البحث وقد تم – اختيارهم بصورة عشوائية وذلك من اجل الحصول على ما يلي :

– قدرة الباحث على اجراء الاختبارات والتي تخص البحث
– معرفة الوقت المستغرق لأداء الاختبارات الخاصة بالبحث والتأكيد على صلاحية الادوات المستخدمة
– معرفة مدى قدرة فريق العمل المساعد لتنفيذ الاختبارات
– التعرف على المعوقات والتي ترافق اجراء الاختبارات
– تجاوز الاخطاء ان وجدت وقبل تنفيذ اجراء اختبارات التجربة الرئيسية
– تحديد مكان تنفيذ التجربة الرئيسية والظروف التي ترافق تنفيذ الاختبارات القبلية والبعدية

[1] المندلاوي , قاسم , واخرون : الاختبارات والقياس في التربية الرياضية وفي التربية البدنية , مطابع التعليم العالي , (1990) ص (107) .

3-6 الشروط العلمية للاختبارات :

3-6-1 الصدق

3-6-1-1 الصدق الظاهري

من اجل التأكد من صدق الاختبارات قام الباحث بعرض هذه الاختبارات على مجموعة من السادة الخبراء وبعد تفريغ الاستبيانات المعروضة حصل الباحث على نسبة اتفاق (100٪) وهذا يدل على حكم الخبراء بأنَّ هذه الاختبارات تقيس ما وضع من أجله .

3-6-1-2 الثبات

عمد الباحث على إجراء الثبات على عينة مكونة من (6) طلاب من مجتمع البحث خارج عينة البحث ومن طلاب شعبة (ج) وفي ضوء ذلك قام الباحث وبمساعدة فريق العمل, بتاريخ 4 / 11 /2021 بأجراء الاختبارات ثم أعيد تطبيق هذه الاختبارات بعد اسبوع وعلى العينة نفسها وتم احتساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات الاختبارين وأظهرت نتائج الارتباط أن هنالك علاقة ارتباط معنوية بلغت (0, 85%) مما يؤكد ثبات الاختبارات المختارة من قبل السادة المختصين .

3-6-1-3 الموضوعية

من اجل التعرف على موضوعية الاختبارات المطبقة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات حكمين وقد تم التوصل الى ان قيمة الموضوعية عالية بلغت (0,82 %) .

3-7 وصف لمقياس الاغتراب الرياضي :

مقياس الاغتراب الرياضي الذي صممه كامل عبود حسين [1] ، مقياس مقنن مكون من (48) فقرة ، (ايجابية، سلبية) تتكون في (6) مجالات ، حيث يتم تصحيح المقياس وفق (5) بدائل ، تعطى الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) للفقرات الإيجابية و الدرجات (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) للفقرات السلبية ، وتتكون بدائل الإجابة من (موافق بشدة ، موافق ، موافق أحيانا ، غير موافق ، غير موافق بشدة) ، اقل درجة للمقياس هي 48 ، و اعلى درجة للمقياس هي 240 ، تجمع درجات كل مكون للتعرف على متوسط درجات الطلاب في الاغتراب النفسي الرياضي ، وكلما زاد المتوسط الحسابي للطلاب قل شعورهم بالاغتراب الرياضي ، وكلما قلت قيمة الوسط الحسابي كلما زاد الشعور بالاغتراب الرياضي .

3-7-1 صدق مقياس الاغتراب الرياضي :

[1] كامل عبود حسين : بناء وتقنين مقياس الاغتراب لدى بعض رياضيي الألعاب الفردية والفرقية ، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد (2008) .

" الصدق هي امكانية قياس الاختبار للظاهرة و المطلوب قياسها و يكون الاختبار صادق حينما يقيس ما وضع من اجله " [1] تم تصميم استبيان وذلك لغرض معرفة صدق المقياس حيث تم عرضه على الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي من اجل بيان مدى قدرة وصلاحية المقياس لقياس ما وضع من اجله، وتم اتفاق الخبراء والمختصين بنسبة (100 %) مما يدل على صدق المقياس ومن الممكن من تطبيقه على عينة البحث.

3-7-2 ثبات مقياس الاغتراب الرياضي :

قام الباحث بأجراء الثبات لمقياس الاغتراب الرياضي على عينة من (6) طلاب من مجتمع البحث خارج عينة البحث ومن طلاب شعبة (ج) وذلك برفقة فريق العمل المساعد وذلك في صف دراسي للمدرسة وفي يوم 4 / 11 /2021 , ثم أعيد الاختبار على العينة نفسها بعد اسبوع , وتم حساب الثبات عن طريق معامل الارتباط إذ بلغت قيمة الارتباط (86٪) وهو ارتباط عالٍ ومناسب لاستخدام هذا المقياس .

3- 8 الأجهزة والأدوات المستخدمة :

1. ميزان الكتروني لقياس (الكتلة) .
2. ساعة توقيت عدد (2) .
3. كرات سلة عدد (20) .
4. شواخص عدد (20) .
5. كرة طبية عدد(1) .
6. شريط قياس عدد (1) .

3-9 تنفيذ التجربة الرئيسة :

بعد ان استكمال الباحث جميع متطلبات التجربة في تحديد مجموعتي البحث وتحقيق التكافؤ بينهما تم تطبيق تجربة البحث الرئيسة في تاريخ 14 / 11 /2021 , فقد قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة واستخدم في تعليم المجموعة التجريبية (الاسلوب التبادلي) , في حين تم تدريس المجموعة الضابطة (بالأسلوب الأمري) واستمر التدريس على مدار (32) يوماً للعام الدراسي 2021-2022 وفقاً للخطة التدريسية المعدة من قبل الباحث وبواقع خطتين تعليميتين أسبوعياً لكل مجموعة , وتم الانتهاء من تنفيذ التجربة بتاريخ 15 / 12 /2021 .

3-9 الاختبارات البعدية :

[1] علاوي، محمد حسن ورضوان محمد نصر الدين : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، (2000) ص (278) .

اجرى الباحث الاختبارات البعدية لعينة البحث بتاريخ 19 / 12 / 2021 حيث اجريت الاختبارات البعدية بنفس الظروف التي اجريت الاختبارات القبلية من حيث الادوات المستخدمة والوقت ومكان الاختبار ونفس فريق العمل المساعد وتم تسجيل البيانات في استمارة خاصة للتسجيل .

3-10 الوسائل الاحصائية :

للتوصل الى نتائج البحث الحالي , استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) باستخدام الوسائل الاحصائية الاتية :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .
- اختبار (T , test) .
- معامل الالتواء .
- معامل الاختلاف .

4-1عرض نتائج اختبارات المهارات الهجومية الثلاث بكرة السلة لمجموعتي البحث :

4-1-1 عرض نتائج اختبارات المهارات الهجومية الثلاث بكرة السلة بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية

الجدول (8) يبين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية المختارة

ت	الاختبارات	وحدة القياس	التجريبية				(t) المحتسبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
			قبلي		بعدي				
			س-	±ع	س-	±ع			
1	دقة التمريرة الصدرية	درجة	15,75	1,35	19,25	2.65	5.872	0,000	معنوي
2	التهديف		2,30	1,38	3,95	1.09	4,067	0,001	معنوي
3	المحاورة بتغير الاتجاه	زمن	13,69	0,78	12.55	1.37	3,792	0,001	معنوي

عند نسبة خطأ ≤ (0,05) ودرجة حرية (19) ، بلغت قيمة مستوى الدلالة (0,000، 0,001، 0,001) , ولكونها جميعا اصغر من قيمة الدلالة المعتمدة ، فتبين من خلال ذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الثلاث ولصالح الاختبار البعدي .

4-1-2 عرض نتائج اختبارات المهارات الهجومية الثلاث بكرة السلة بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة .

الجدول (9) يبين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية المختارة

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الضابطة		(t) المحتسبة	مستوى	دلالة الفروق
			قبلي	بعدي			

1	دقة التمريرة الصدرية	درجة	15,70	1,41	16,75	0,85	3,280	0,004	معنوي
2	التهديف		2,20	1,50	2,95	0,82	3,135	0,005	معنوي
3	المحاورة بتغير الاتجاه	زمن	13,79	0,59	13,22	0,95	2,950	0,008	غير معنوي

عند نسبة خطأ ≤ (0,05) ودرجة حرية (19) ، بلغت قيمة مستوى الدلالة (0,004، 0,005، 0,008) , ولكون قيم مستوى الدلالة لمهارتي دقة التمريرة الصدرية والتهديف اصغر او تساوي قيمة الدلالة المعتمدة ، فتبين من خلال ذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للاختبارين ولصالح الاختبار البعدي ، اما مهارة المحاورة بتغير الاتجاه فقيمتها اكبر من مستوى الدلالة مما يدل على عدم وجود فرق معنوي بين الاختبارين .

4-1-3 عرض النتائج للاختبار البعدي للمهارات الهجومية الثلاث بكرة السلة بين مجموعتي البحث

الجدول (10) يبين الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة و التجريبية في الاختبارات المهارية المختارة

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار البعدي				(t) المحتسبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
			الضابطة		التجريبية				
			س-	±ع	س-	±ع			
1	دقة التمريرة الصدرية	درجة	16,75	0,85	19,25	2.65	4,013	0.000	معنوي
2	التهديف		2,95	0,82	3,95	1.09	3,253	0.002	معنوي
3	المحاورة بتغير الاتجاه		13,22	0,95	12.55	1.37	2.977	0.005	معنوي

عند نسبة خطأ ≤ (0,05) ودرجة حرية (38) ، بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000، 0.002، 0.005) , ولكونها جميعا اصغر من قيمة الدلالة المعتمدة ، فتبين من خلال ذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في الاختبارات المهارية المختارة ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الاسلوب التبادلي.

4-2 عرض نتائج مقياس الاغتراب الرياضي لمجموعتي البحث :

4-2-1 عرض نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاغتراب الرياضي

الجدول (11) يبين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الاغتراب الرياضي

المقياس	وحدة القياس	التجريبية				(t) المحتسبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
		قبلي		بعدي				
		س-	±ع	س-	±ع			
الاغتراب الرياضي	درجة	167.05	5.78	139.25	3.02	18.05	0.000	معنوي

عند نسبة خطأ ≤ (0,05) ودرجة حرية (19) ، بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) , ولكون القيمة اصغر من قيمة الدلالة المعتمدة ، فتبين من خلال ذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي

والبعدي مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت الاسلوب التبادلي .

4-2-2 عرض نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاغتراب الرياضي

الجدول (12) يبين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مقياس الاغتراب الرياضي

المقياس	وحدة القياس	الضابطة				(t) المحتسبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
		قبلي		بعدي				
		س-	±ع	س-	±ع			
الاغتراب الرياضي	درجة	167.65	4.98	167.15	5.02	0.804	0.431	غير معنوي

عند نسبة خطأ ≤ (0,05) ودرجة حرية (19) ، بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.431) , ولكون القيمة اكبر من قيمة الدلالة المعتمدة ، فتبين من خلال ذلك وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي .

4-2-3 عرض نتائج القياس البعدي بين مجموعتي البحث في الاغتراب الرياضي

الجدول (13) يبين الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة و التجريبية في مقياس الاغتراب الرياضي

المقياس	وحدة القياس	الاختبار البعدي				(t) المحتسبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
		الضابطة		التجريبية				
		س-	±ع	س-	±ع			
الاغتراب الرياضي	درجة	167.15	5.02	139.25	3.02	21,26	0.000	معنوي

عند نسبة خطأ ≤ (0,05) ودرجة حرية (38) ، بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) , ولكونها اصغر من قيمة الدلالة المعتمدة ، فتبين من خلال ذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في الاغتراب الرياضي ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الاسلوب التبادلي.

4-3 مناقشة النتائج :

4-3-1 مناقشة نتائج اختبارات المهارات الهجومية الثلاث بكرة السلة بين الاختبارين القبلي و البعدي لمجموعتي البحث .

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الجدول (8) تبين أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات الهجومية الثلاثة ولمصلحة الاختبار البعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية , ويعزو الباحث سبب هذه الفروق إلى فاعلية الاسلوب التبادلي المستخدم في البحث والذي يعد اسلوباً تدريسياً حديثاً , حيث يقوم الطلاب بأداء المهارات المتعلمة بعضهم مع البعض الآخر, وتنمية المهارات الاجتماعية من خلال تحمل المسؤولية والقيادة والقدرة على اتخاذ القرار, والانتماء للجماعة من أجل تحقيق الأهداف المشتركة , كذلك من مميزات الاسلوب التبادلي والتي ساعدت على تعليم المهارات الهجومية قيد الدراسة هو تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة منفصلة , وكل مجموعة تكون

فردين متباينين في المستويات والقدرات والفهم , أتاحت الفرصة للطلاب ذوي المستويات الضعيفة على التعلم والوصول إلى بلوغ الأهداف , حيث أكد (جونسون , وديفيد , 1998, 23) , بأن " التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب , يسمح لهم بالعمل سويا وبفاعلية , ومساعدة بعضهم البعض الآخر لرفع مستوى كل فرد منهم , وتحقيق الهدف المشترك" [1] , كما يعزو الباحث سبب هذه الفروق في النتائج للمجموعة التجريبية إلى الاسلوب المطبق في البحث الذي أعطى للطالب دوراً مهماً في العملية التعليمية وذلك من خلال أتخاذه بعض من قرارات الدرس وهذا ما يميز الاسلوب التبادلي من عطاء فرصة أكبر للطالب ليتعلم و يوضع قدراته وأداءه على المحك وهذا يعمل على زيادة من مستوى التعليم للمهارات الهجومية بكرة السلة للمتعلم وبالتالي يزيد من الثقة المتعلم بنفسه . أما بالنسبة للمجموعة الضابطة تبين من خلال الجدول (9) عدم وجود فرق بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات الهجومية الثلاث ، ويعزو الباحث سبب هذا في أن المدرس الذي طبق الأسلوب الأمري على المجموعة الضابطة بتوجيه الطلاب إلى أداء التمارين وفق استخدام مقدار محدود من التكرار وعدم إعطاء الوقت الكافي من التكرارات لذوي المستويات الضعيفة وكذلك يكون هنا الطلاب متلقين فقط ولا تتوفر لهم الحرية في اداء التمارين أو اتخاذ القرارات عند أداء المهارات وهذا يفسر لنا مدى محدودية استفادتهم من أداء التمارين لتعليم المهرات الهجومية وفقاً للأسلوب المتبع . ويشير (الحيلة ،2001 ، 105) بهذا الخصوص " ان الأسلوب الأمري يؤكد على اعطاء المعلومات للمتعلمين بالشكل الذي لا يتجاوز المستوى الأول من تصنيف بلوم وهو المعرفة والاستظهار من جانب المدرس الذي بدوره يحدد مستوى العمل الذي سيقوم جميع المتعلمين بأدائه " [2] .

4-3-2 مناقشة نتائج اختبارات المهارات الهجومية الثلاث بكرة السلة للاختبار البعدي لمجموعتي البحث

في ضوء النتائج الموضحة في الجدول (10) تبين أن هناك فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث للمهارات الهجومية الثلاث للمجموعة التجريبية الذي استخدم (الاسلوب التبادلي) , ويعزو الباحث ذلك إلى خصوصية الأسلوب المطبق لما له من كبير تأثير و واضح في تعليم المهارات الحركية وتطوير الأداء الحركي للمهارة (التكنيك) بشكل جيد , إن هذه الاسلوب المطبق حقق استثماراً جيداً للفروق الفردية وبدل أن يكون عائق أمام المتعلمين أصبح عامل نجاح في تعليم المهارات الهجومية قيد البحث , كما يؤكد (Guskey , 2007 ,17) " أنَّ احسن طريقة للحصول على نتائج جيدة وللتقليل من الفروق الفردية في الأداء هي التي تؤكد على المدرسين أن يزيدوا من تنويع الاساليب والنماذج التدريسية لأنَّ

[1] جونسون , وديفيد : التعلم التعاوني الجمعي (التنافس والفردية) , (ترجمة) رفعت محمود , القاهرة , عالم الكتب (1998) ص (23) .

[2] الحيلة، محمد محمود : طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، الأمارات العربية ص (2001) ص (105).

المتعلمين يختلفون في قدرتهم واسلوب تعلمهم " [1] , كما وتلعب التغذية الراجعة دوراً مهماً وفعالاً في اغلب الاساليب والمناهج التدريسية لما لها من تأثير واضح في تسريع عملية التعلم وذلك من خلال تصحيح الأخطاء للمتعلمين سواء كانت عن طريق التغذية الراجعة التي حصل عليها من قبل مدرس المادة أو التغذية الراجعة الذاتية التي أدت إلى زيادة حماسهم ودافعيتهم للاستمرار في الأداء , او التغذية الراجعة عن طريق ورقة الواجبات الخاصة بالأسلوب المطبق , كما ويعد الأسلوب الأمري من الأساليب التي تجعل من المعلم محور العملية التعليمية وهو ما يخالف الاتجاهات الحديثة في التدريس و الذي لا يمنح الحرية الكافية للمتعلمين بإنتاج أي عمل أو نشاط وهذا مما يعكس على تعليم المهارات الهجومية للطلاب الى المستوى الذي بلغه الطلاب الذين درسوا على وفق الاسلوب التبادلي في تعليم المهارات الهجومية وذلك بسبب عدم إعطاء الفرصة الكافية للمتعلمين في الكشف عن أيجاد الحلول للمشكلة وذلك بإيجاد الأداء الأمثل للمهارات المستخدمة في البحث , حيث يكون المتعلم الذي يطبق عليه الاسلوب الامري متلقي ومؤدي للأوامر الصادرة من المدرس .

ويشير(ابراهيم ،2012، 47) بهذا الخصوص " أن الأسلوب الأمري يؤكد على أداء الأنشطة الموضوعة مسبقاً و المثبتة في المنهج التي اعدها المدرس والتي أصبحت بالنسبة لهم عملاً ميكانيكياً رتيباً بموجبها يقوم أداء الطلاب، كما انه لا يعطي وقتاً كافياً للطلبة بأداء عمل يعمل فيها فكرهم في موضوعات تتعلق بقدراتهم وهذا مما يخالف التوجه الحديث في التعليم التي تؤكد على جعل الطالب محور العملية التعليمية وان دور المدرس هنا موجهاً للأنشطة التي يؤديها الطلاب بشكل غير مباشِر" [2] .

4-3-3 مناقشة نتائج مقياس الاغتراب الرياضي للاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث:

في ضوء النتائج الموضحة في الجدول (11, 12) , تبين أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في الاغتراب الرياضي ولمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية , ويعزو الباحث سبب ذلك للأسلوب التبادلي المطبق على المجموعة التجريبية والتأثير الإيجابي في خفض مستوى الاغتراب الرياضي للطلاب ، والذي قام بدوره إلى التغلب على كثير من الصعاب التي كانت تواجه الطلاب عند عملية التعليم ، و يساعد في رفع الدافعية لديهم نحو الاستمرار في مزاولة الأنشطة الرياضية ، إذ أن من الأمور المهمة التي تساعد على خفض مستوى الاغتراب الرياضي للمتعلم هو الشعور بالسعادة والرضا عن مستوى الأداء ، و كما يشير (السيد ، 1979، 7) " أن كل فرد منا يشعر بالسعادة بسبب تحسن مستوى

---

[1] Guskey . Thomas . R . (2007) : ulosing Achievement Gaps : Revising Benjamin , Bloom , S M astery Lerning University of Kentucky , Lexington > , U.S.A

[2] إبراهيم ، حسين سعدي : تأثير استخدام استراتيجيتين حل المشكلات والمراجعة الذاتية في تدريس فعالية الثقل والقدرة على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب السنة الدراسية الأولى كلية التربية الرياضية –جامعة صلاح الدين، بحث منشور، مجلة التربية الرياضية ،مجلد 24 العدد14 ،جامعة بغداد (2012) ص (47) .

أدائه لنوع معين من الأنشطة و تنمية المهارة في الأداء " [1] ، وعليه فقد كان الاسلوب التعليمي المطبق أثر إيجابي في خفض مستوى الاغتراب الرياضي للطلاب و الارتياح لممارسة تلك المهارات مقارنةً بالأسلوب الأمري الذي يعتمد على التلقين وتنفيذ الاوامر فقط من قبل الطالب الامر الذي يعمل الى قلة الرغبة والدافعية والنشاط لديهم فضلاً عن أن النجاح يعمل على زيادة مستوى طموح الطلاب ويشعرهم بحالة من الرضا عن الذات ،

وفي هذا الصدد يشير (السادة و البوهي ، 1994 ، 176) " أن درجة رضا الدارس عن برنامج دراسته تنعكس بالإيجاب أو بالسلب على مستوى الانجاز الدراسي" [2] .

إن ومن الامور التي عملت على تطوير الطلاب وخفض مستوى الاغتراب الرياضي ما تميز به الاسلوب التبادلي هو انتقال قسم كبير من المسؤوليات والقرارات من المدرس إلى الطالب , وخاصة في النشاط التطبيقي , الأمر الذي يعمل الى زيادة ورفع ثقتهم بنفسهم وبالتالي يؤثر على تحسين مستوى الاداء الحركي والشعور بالرضا لديهم , كذلك يكون المدرس دوره هاماً جداً في وصول الفرد الى مستوى جيد وذلك من خلال خلق مواقف سارة تجعل الطلاب يتذوقون النجاح ويحصلون على خبرات جيدة فيحققون شيئاً من الرضا , كذلك ان الشعور بتحسن الأداء الحركي يشكل دعماً اساسياً من اجل استمرار ممارسة الانشطة الحركية هذا فضلاً عن زيادة الشعور بتحسن عن مستوى الاداء الحركي ويعد احد المجالات التي هي محل اهتمام علماء النفس الرياضي , إذ يشير (الحياني , 1998 , 12) " إلى انه من بين اهم العوامل التي تسهم في تحقيق الانجاز الرياضي هو الشعور بتحسن عن مستوى الاداء " [3] .

4-3-4 مناقشة نتائج مقياس الاغتراب الرياضي في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث .

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث في مقياس الاغتراب الرياضي ولصالح المجموعة التجريبية , ويعزو الباحث سبب ذلك إلى فاعلية الاسلوب التبادلي من خلال توفير الحرية الكاملة للطالب عند أداء المهارات واعتماده الكلي على ذاته في الأداء بشكل انسيابي مما يزيد في تعزيز الثقة لديهم بحركاتهم عند أداء هذه المهارات ومن ثمَ زيادة مستوى قدرتهم على اتقان المهارات ، وكذلك يكون دور المدرس في العطاء والتفاعل المشجع والتقويم المستمر والتعزيز والتصحيح الذي يقدمه للطلاب كلها عوامل ادت في رفع الرضا الحركي لديهم وهذا مما أدى إلى إزالة الخوف والقلق وبالتالي يؤدي إلى زيادة الدافعية لتحقيق الهدف المرسوم لديهم وإبعادهم عن التوتر والانفعالات كل هذا يعمل

---

(1) السيد ، تهاني عبد السلام محمد : أسس الترويح و التربية الترويحية , دار المعارف , الإسكندرية (1979) ص (7)

(2) السادة ، حسين بدر و البوهي ، فاروق شوقي : العلاقة بين الرضا عن الدراسة و الإنجاز الدراسي لطلاب دبلوم الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة البحرين , العدد 7 , السنة الرابعة , مجلة مركز البحوث التربوية في جامعة قطر (1994) ص (176) .

(3) الحياني ، محمد خضر أسمر : أثر أسلوب المنافسات و التغذية الراجعة المقارنة في الرضا الحركي و التحصيل بكرة القدم , رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة الموصل , كلية التربية الرياضية (1998) ص (12) .

على خفض في مستوى الاغتراب الرياضي , كذلك ان خبرات النجاح والفشل تتوقف على درجة تقدير واعتزاز الفرد بذاته مما يؤثر في مستواه على مهنته وبالتالي يرتفع من مستوى طموحه والعكس أذا فشل في تحقيق هذا الامر كما يشير (الحياني واخرون , 2004 , 2) " أن الخبرات والممارسات السابقة الإيجابية التي يحقق فيها المتعلمين النجاح في أي نشاط يؤدي الى زيادة الرغبة والاستعداد في الاستمرار في ممارسة الانشطة مما تتيح فرصة أفضل لزيادة تحسين المهارات الرياضية والشعور بالسعادة نتيجة للأهداف المحققة " (1) .

أما في الأسلوب الأمري فأن عدم افساح المجال واعطاء الحرية الكاملة للطالب في تأدية المهارات وعدم اتخاذ القرارات في أثناء تطبيق المهارات واعتماد المتعلم على التلقين وإطاعة أوامر المدرس في ادائهم وعدم اعتمادهم الكلي على الذات النفسية تسبب في ضعف ثقة الطلاب بحركاتهم عند الاداء ومن ثمَ قلة الرضا على الأداء الحركي , حيث يكون المدرس في هذا الأسلوب مسؤولاً عن صنع جميع قرارات الدرس كافة وعلى المتعلم أنْ يطيع تنفيذ تلك القرارات والأوامر ويتبعها من دون اعطاء أية ملاحظات أو مشاركة في تلك الأوامر والقرارات الصادرة من المدرس إذ يعمل المتعلم ضمن الاسلوب المعمول له من لدن المدرس بصورة منتظمة في المراحل الثلاث التي تمر بها العملية التعليمية وهذا ما أشار له (الدليمي , 2007 ، 29) " أن اساس الأسلوب

الأمري في العلاقة المباشرة والآنية بين الحافز من المدرس والاستجابة التي تصدر من الطالب , فالحافز هو الإشارة الأمرية من لدن المدرس التي تسبق أي إنجاز حركي من الطالب , وتأتي كل حركة يقوم بها الطالب تبعا للعرض أو النموذج المقدم من المدرس وعلى الطالب تنفيذها " (2) .

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

1- فاعلية الاسلوب التبادلي في تعليم المهارات الهجومية بكرة السلة .

2- تفوقت المجموعة التجريبية التي نفذت الاسلوب التبادلي في الاختبار البعدي بجميع المهارات قيد البحث .

3- تفوقت المجموعة التجريبية التي نفذت الاسلوب التبادلي على المجموعة الضابطة التي نفذت الأسلوب الأمري بجميع المهارات قيد البحث .

4- كان للمجموعة الضابطة التي نفذت الأسلوب الأمري تعلم ملحوظ في تعليم المهارات الهجومية بكرة السلة .

5- فاعلية الاسلوب التبادلي في خفض مستوى الاغتراب الرياضي .

---

(1) الحياني , محمد خضر اسمر , واخرون : بناء مقياس الرضا الحركي في المهارات الاساسية لدلى اللاعبين كرة القدم للناشئين , جامعة الموصل , كلية التربية الرياضية (2004) ص (2) .

(2) الدليمي حاتم شوكت : تأثير استخدام أسلوبي التدريس ألأمري والتضمين في استثمار وقت درس التربية الرياضية واكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب الأول المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى (2007) ص (29) .

6- تفوقت المجموعة التجريبية التي نفذت الاسلوب التبادلي على المجموعة الضابطة التي نفذت الأسلوب الأمري في خفض مستوى الاغتراب الرياضي

5-2 التوصيات :

1- التأكيد على استخدام الاسلوب التبادلي في تعليم المهارات الهجومية بكرة السلة بوصفه أفضل من الأسلوب الأمري في مدارسنا .

2- الاستفادة من مقياس الاغتراب الرياضي وبشكل دوري من قبل مدرس المادة من اجل الوقوف على مستوى الدافعية والتفاعل الاجتماعي للطلاب .

المصادر:

1. إبراهيم ، حسين سعدي (2012) : تأثير استخدام استراتيجيتين حل المشكلات والمراجعة الذاتية في تدريس فعالية الثقل والقدرة على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب السنة الدراسية الأولى كلية التربية الرياضية – جامعة صلاح الدين، بحث منشور، مجلة التربية الرياضية ، مجلد 24 العدد14 ، جامعة بغداد .
2. بلوم ، بنيامين وآخرون (1983) : تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة (محمد أمين المفتي وآخرين) ، دار ماكجدويل للنشر والتوزيع ، ط العربية ، القاهرة ، مصر .
3. جواد محمود الشيخ(2005) : الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب كلية الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، جامعة غزة، كلية التربية .
4. جونسون , وديفيد (1998) : التعلم التعاوني الجمعي (التنافس والفردية) , (ترجمة) رفعت محمود , القاهرة , عالم الكتب
5. الحكيم ، علي سلوم (2004) : الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي ، مطبعة ودار التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ، العراق .
6. الحياني , محمد خضر اسمر , واخرون (2004) : بناء مقياس الرضا الحركي في المهارات الاساسية لدلى اللاعبين كرة القدم للناشئين , جامعة الموصل , كلية التربية الرياضية .
7. الحياني ، محمد خضر أسمر (1998) : أثر أسلوب المنافسات و التغذية الراجعة المقارنة في الرضا الحركي و التحصيل بكرة القدم , رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة الموصل , كلية التربية الرياضية .
8. الحيلة، محمد محمود (2001) : طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، الأمارات العربية
9. الدليمي حاتم شوكت (2007) : تأثير استخدام أسلوبي التدريس ألأمري والتضمين في استثمار وقت درس التربية الرياضية واكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب الأول المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى .
10. السادة ، حسين بدر و البوهي ، فاروق شوقي (1994) : العلاقة بين الرضا عن الدراسة و الإنجاز الدراسي لطلاب دبلوم الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة البحرين , العدد 7 , السنة الرابعة , مجلة مركز البحوث التربوية في جامعة قطر .
11. السيد ، تهاني عبد السلام محمد (1979) : أسس الترويح و التربية الترويحية , دار المعارف , الإسكندرية
12. عباس احمد السامرائي , عبد الكريم محمود السامرائي (1991) : كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية , جامعة بغداد
13. عثمان ، محمد (1990) : موسوعة العاب القوى ، دار التعليم للنشر والتوزيع، الكويت .
14. علاوي، محمد حسن ورضوان محمد نصر الدين (2000) : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة .

15. كامل عبود حسين (2008) : بناء وتقنين مقياس الاغتراب لدى بعض رياضيي الألعاب الفردية والفرقية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد .
16. محمد بن صالح العقيلي (2004) : الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، رسالة ماجستير، جامعة الرياض، كلية التربية الإسلامية .
17. محمد خضير عبد المختار(1998) : الاغتراب والتطرف نحو العنف دراسة نفسية اجتماعية، القاهرة، دار غريب .
18. مروة احمد , وأبو شيحة ، نادر (1998) : اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو أساليب التدريس (دراسة ميدانية) على بعض كليات الإدارة والاقتصاد في الجامعات الأردنية ، مجلة البصائر ، المجلد 2 ، العدد 2 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
19. المندلاوي , قاسم , واخرون (1990) : الاختبارات والقياس في التربية الرياضية وفي التربية البدنية , مطابع التعليم العالي .
20. نهاد البطيخي (2013) : اثر استخدام اسلوبي التدريس التبادلي والامري على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة الطاولة مؤتة للبحوث والدراسات , سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية .
21 - Maska Mosston, & Sara Ashorth ; The Spectrum of Teaching Style : (New York , Longman 1990)
22 - Guskey . Thomas . R . (2007) : ulosing Achievement Gaps : Revising Benjamin , Bloom , S M astery Lerning University of Kentucky , Lexington , U.S.A